



Information Article

Competitive Behavior and Its Relationship to Psychological Stress Among Football Players in Wasit Governorate Third-Division Club League

Fawaz Ali Abed Al-Quraishi

General Directorate of Education in Wasit

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Keywords:

Competitive

Behavior,

Psychological Stress,

Football Players.

This study aims to identify the reality of competitive behavior and psychological stress among football players in the third-division club league of Wasit Governorate for the (2025–2026) season, as well as to examine the nature and strength of the correlational relationship between competitive behavior and psychological stress among the players.

The researcher adopted a descriptive approach using survey and correlational methods, as it best suited the nature of the research problem and objectives. The research population was purposively selected, consisting of (225) third-division football players from (11) clubs in Wasit Governorate who were officially registered in the league draw for the (2025–2026) season, excluding non-participating clubs.

The significance of the study lies in highlighting the relationship between competitive behavior and psychological stress, contributing to players' psychological and physical development. It also provides empirical data for coaches, sports psychologists, and club management to design comprehensive psychological support programs that enhance performance and channel competitive behavior positively.

The main conclusions indicated a moderate positive correlation between competitive behavior and psychological stress among the third-division football players in Wasit Governorate clubs. The study recommends that coaches utilize these findings as an essential psychological database to better understand players' competitive behavior and stress responses, optimizing their on-field performance to achieve victory.

Corresponding Author

E-mail address:

DOI: <https://doi.org/10.26400/Sep/69/4>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



السلوك التنافسي وعلاقته بالضغط النفسية لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة

فواز علي عبد القريشي

المديرية العامة لتربية واسط

معلومات المقال	الملخص
الكلمات المفتاحية: السلوك التنافسي، الضغط النفسي، لاعبي كرة القدم.	هدف البحث الى: التعرف على واقع السلوك التنافس والضغط النفسية لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025-2026)، وكذلك التعرف على طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين السلوك التنافسي والضغط النفسية اللاعبين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والعلاقات الارتباطية، وذلك لملائته طبيعة المشكلة التي حددها الباحث، والوصول الى اهداف البحث، وحدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبي كرة القدم اندية محافظة واسط، الدرجة الثالثة للموسم (2025-2026م) والمشاركين فعلياً في سحبة الدوري والبالغ عددهم (225) لاعباً موزعين على (11) عشرة نادياً مع استبعاد اندية الدرجة الثالثة التي لم تشارك هذا الموسم في الدوري. وتكمن اهمية البحث الحالي في تسليط الضوء على العلاقة بين السلوك التنافسي والضغط النفسية لدى لاعبي كرة القدم دوري أندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025-2026)، لما لهذا الموضوع من أهمية في تطوير أداء اللاعبين نفسياً وبدنياً، وتوفير بيانات علمية يمكن الاستفادة منها من قبل المدربين، والاختصاصيين النفسيين الرياضييين، وإدارات الأندية، في سبيل إعداد برامج دعم نفسي متكاملة تسهم في تحسين أداء اللاعبين وتوجيه سلوكهم التنافسي بشكل إيجابي. وكانت اهم الاستنتاجات هي: هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة ما بين متغير السلوك التنافسي والضغط النفسية لدى لاعبي كرة القدم اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة. اما التوصيات فشملت على: الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية من قبل مدربي اندية عينة البحث قيد الدراسة لتعرفهم على واقع السلوك التنافسي، والضغط النفسية باعتبارها قاعدة بيانات مهمة تعالج جوانب نفسية لها دور كبير في سلوك اللاعبين اثناء المباراة لتحقيق الفوز.

1 - المقدمة:

تُعد الرياضة بمختلف أنواعها من الظواهر الاجتماعية والثقافية التي حظيت باهتمام متزايد من قبل حكومات الدول في العقود الأخيرة، وذلك لما تحمله من أبعاد نفسية، بدنية، وتربوية تنعكس بشكل مباشر على الفرد والمجتمع لما تحققه من اهداف منها التميز، والترفيه، والمتعة، وتطوير



المهارات المختلفة، وتحقيق الذات من خلال المنافسة والفوز لغرض الشهرة، كما ان الرياضة تضيف الجمال على اجسام ممارسيها من خلال كم التمارين التي يمارسها الرياضي في الفعاليات الرياضية المختلفة ومنها كرة القدم.

فكرة القدم من أكثر الألعاب الجماهيرية انتشاراً على المستوى المحلي والعالمي، لما تتمتع به من شعبية وتأثير كبير، على نفوس ممارسيها وقد أضحت ساحة خصباً للتنافس الرياضي، الذي يعتمد على فلسفة ومبادئ التعاون والتنافس، فتعاون زملاء الفريق فيما بينهم لتحقيق الفوز عن طريق تحقيق الاهداف، وهذه النتيجة هي خلاصة الاهتمام بجوانب الاعداد البدني والنفسي ومنها السلوك التنافسي.

فالسلك التنافسي يعد أحد العوامل المهمة التي تؤثر في أداء لاعبي كرة القدم، فهو يشير إلى تلك الاستجابات السلوكية المختلفة التي يظهرها الرياضي خلال مواقف السباقات التنافسية، والتي تهدف إلى احداث التفوق على الفريق المنافس لغرض إثبات الذات وتحقيق الفوز في المجال الرياضي، ويعد هذا السلوك من الدوافع المهمة التي يجب ان يتحلى بها الرياضي لغرض تحقيق الانجازات للوصول الى الاهداف والتميز، إلا أنه من الممكن ان يتحول هذا السلوك إلى سلوكاً سلبياً اذا اتسم بالأفراط والمبالغة بطريقة غير منضبطة، مما يؤثر على أداء اللاعب داخل الملعب، وخارجه إذا ما ارتبط ببعض الانفعالات نتيجة الضغوط النفسية التي يشعر بها اللاعب.

فالضغوط النفسية كما ذكرها (عرب، وكامل، 2009، ص91) على انها إحدى الظواهر النفسية التي يتعرض لها الرياضي مما تؤثر على صحته النفسية، وإن التعرض المتكرر لهذه للضغوط يشكل تأثيراً سلبياً على مشاعر وانفعالات الرياض، وتختلف المواقف الضاغطة باختلاف نوعية الشخصية التي يتصف بها الرياضي وباختلاف التركيب النفسي والسلوكي التي يتصف به البعض، فمنهم من يصل به الامر الى الإنهاك العقلي والإجهاد النفسي والبدني، ولا شك إن طبيعة المنافسة تضع على كاهل كل لاعب من لاعبي فريق كرة القدم مسؤوليات يحاول بشتى الوسائل والطرق تنفيذها للوصول إلى الأهداف الموضوعه لفوز الفريق، وكلما زادت هذه المسؤوليات الملقاة على عاتق اللاعبين تزداد معها جهودهم المبذولة مما يعرضهم بشكل كبير جداً للضغوط النفسية وبعض الانفعالات التي قد تؤثر في نهاية الأمر بشكل سلبى على أداء اللاعبين والفريق ضمن الاستحقاقات التنافسية، ومن الممكن ان تكون للضغوط النفسية جنبه ايجابية في حال كانت ضمن حدودها الطبيعية في اطر السلوك التنافسي المعتدل والمتزن لتحقيق الفوز.

وانطلاقاً من ذلك تكمن اهمية البحث الحالي في تسليط الضوء على العلاقة بين السلوك التنافسي والضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم دوري أندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم



(2025 - 2026)، لما لهذا الموضوع من أهمية في تطوير أداء اللاعبين نفسياً وبدنياً، وتوفير بيانات علمية يمكن الاستفادة منها من قبل المدربين، والاختصاصيين النفسيين الرياضيين، وإدارات الأندية، في سبيل إعداد برامج دعم نفسي متكاملة تسهم في تحسين أداء اللاعبين وتوجيه سلوكهم التنافسي بشكل إيجابي.

وحدد الباحث مشكلة البحث من خلال متابعته الميدانية والمشاهدات الشخصية للعديد من مباريات دوري الدرجة الثالثة لأندية محافظة واسط، فضلاً عن سؤال مدربي الأندية، عن وجود مظاهر واضحة للضغط النفسي لدى بعض اللاعبين، تمثلت في التوتر الزائد، والاحتكاك مع الخصم، وضعف التركيز، والانفعالات الزائدة أثناء المباراة، كما لاحظ تبايناً في مستوى السلوك التنافسي بين اللاعبين في نفس الفريق أو الفرق المختلفة، نتيجة عدم الرغبة بالاصرار على الفوز وضعف روح التحدي لديهم، وهو ما يدعو إلى التساؤل عن طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين. ومن هنا، تبرز مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي: ما العلاقة بين السلوك التنافسي والضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025 - 2026)؟ وكان هدفاً للبحث: التعرف على واقع السلوك التنافس والضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025 - 2026). وكذلك التعرف على طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين السلوك التنافسي والضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025 - 2026).

وصاغ الباحث فرض البحث على النحو الآتي: هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتوسط العينة على حساب الوسط الفرضي لمقياس السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة. وهناك فروق ذات دلالة احصائية لمتوسط العينة على حساب الوسط الفرضي لمقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة. وهناك علاقة ارتباط بين السلوك التنافسي والضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة.

اما مجالات البحث فشملت: المجال البشري: لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025-2026). والمجال الزمني: الفترة من (2025/10/11) ولغاية (2026/2/16). تما المجال المكاني فكان: ملاعب اندية محافظة واسط بكرة القدم.



2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والعلاقات الارتباطية، وذلك لملائته طبيعة المشكلة التي حددها الباحث، والوصول الى اهداف البحث وهي التعرف على واقع متغيرات البحث لدى العينة ومن ثم التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية.

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

يُعرف مجتمع البحث من قبل (السعداوي، والجنابي. 2013، ص30) على انه " جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث " وبذلك حدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبي كرة القدم اندية محافظة واسط، الدرجة الثالثة للموسم (2025- 2026م) والمشاركين فعلياً في سحبة الدوري والبالغ عددهم (225) لاعباً موزعين على (11) عشرة نادياً مع استبعاد اندية الدرجة الثالثة التي لم تشارك هذا الموسم في الدوري وتم تقسم المجتمع على النحو الاتي:

2-2-1 العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة للتجربة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية، والبالغ عددها (10) لاعبين من اصل (225) لاعباً بواقع (لاعبان) من (خمس) اندية ، وبعد اتمام التجربة الاستطلاعية تم استبعادهم من المشاركة بالتجربة الرئيسية حتى لا تعتاد العينة على طريقة الاستجابة وبالتالي تؤثر على النتائج.

2-2-2 عينة التجربة الرئيسية:

تم اختيار عينة التجربة الرئيسية والبالغ عددهم (215) لاعباً من لاعبي كرة القدم، اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة من المتبقين من اصل مجتمع البحث، بعد استبعاد عينة المجموعة الاستطلاعية.

2-2-3 وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة بالبحث:

استعان الباحث في دراسته الحالية بالوسائل والادوات الاتية:

- الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث (السلوك التنافسي و الضغوط النفسية).
- المقابلات الشخصية مع مدربي الاندية.
- المصادر العلمية العربية التي تناولت مفاهيم متغيرات البحث وتعريفها.
- الشبكة الدولية الالكترونية للمعلومات.
- استبانة مقياس (السلوك التنافسي).



• استبانة مقياس (الضغوط النفسية).

• حاسوب لابتوب محمول نوع (hp) عدد (1).

• ساعة توقيت الكترونية عدد (1).

2-2-4 إجراءات البحث:

2-2-4-1 إجراءات استخدام مقياسي البحث (السلوك التنافسي والضغوط النفسية):

أولاً: مقياس السلوك التنافسي:

استخدم الباحث مقياس السلوك التنافسي الذي تم اعداده بالأساس من قبل (دورثي وهاريس)، والذي يتكوّن في صورته الأصلية من (50) فقرة، ويعتمد في تقدير الإجابات على مفتاح تصحيح ثلاثي يتضمن البدائل (دائماً، أحياناً، أبداً)، وبدرجات تقديرية (1-3) لل فقرات الايجابية ومن (1-3) لل فقرات السلبية.

وقام (علاوي، 1988، ص275) باقتباس المقياس وتعريبه واختصاره ليصبح (20) فقرة فقط، وبنفس بدائل الاجابة (دائماً، احياناً، ابدأ)، واستخدم المقياس مؤخراً من قبل (فريح، وآخرون، 2024، ص457-458) على عينة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الانبار في درس الملائمة ويحتوي المقياس على مجموعة من الفقرات الايجابية التي تحمل التسلسل (2، 3، 6، 8، 10، 11، 12، 13، 17) اما الارقام التسلسلية للفقرات السلبية كانت (1، 4، 5، 7، 9، 14، 15، 16، 18، 19، 20) وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (60) درجة، وأدنى درجة (20) ، أما الوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (40) درجة ينظر ملحق (1).

ثانياً: مقياس الضغوط النفسية:

استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية المعد من قبل (حسن هادي الشريفي، 2009)، والعائد بالاصل بحسب ما ذكره (الزبيدي، والهوتي، 2017، ص135) الى (مؤيد عبد الرزاق حسو، 2008) والذي يتكون بصورته الاصلية من (46)، فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: (الطاقة النفسية، الاستعداد البدني، نمط الشخصية، الضغوط الإدارية، الضغوط الاجتماعية) ويصحح المقياس وفق ميزان تصحيح خماسي التدرج، (تواجهني بدرجة كبيرة جداً، تواجهني بدرجة كبيرة، تواجهني بدرجة متوسطة، تواجهني بدرجة قليلة، تواجهني بدرجة قليلة جداً) واوزانها من (1-5)، للفقرات الايجابية ومن (5-1) للفقرات السلبية علماً ان المقياس من المقاييس السلبية، وبعدها تم اعداد المقياس من قبل (الشريفي، 2009) واصبح يتكون من (32) فقرة فقط بعد استبعاد (14) فقرة بحسب رأي الخبراء والمختصين وبذلك تكون اعلى درجة يمكن للمستجيب الحصول عليها



على المقياس (160) وادنى درجة على المقياس هي (32) وبذلك تصبح قيمة الوسط الفرضي للمقياس (96)، ينظر ملحق (2).

2-2-4 تحديد الهدف من المقياس:

حدد الباحث الهدف من استخدام مقياسي البحث هو التعرف على واقع (السلوك التنافسي) و(الضغوط النفسية) لدى لاعبي كرة القدم اندية محافظة واسط، الدرجة الثالثة للموسم (2025-2026م)، ومن ثم معرفة طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بينهما.

2-2-3 إعداد تعليمات الإجابة للمقياس:

وضع الباحث تعليمات الاستجابة على استبانة مقياسي البحث لتكون دليل يرشد العينة عن كيفية الاستجابة من خلال استخدام البدائل (دائماً، احياناً، ابدأ) لمقياس (السلوك التنافسي) والبدائل (تواجهني بدرجة كبيرة جداً، تواجهني بدرجة كبيرة، تواجهني بدرجة متوسطة، تواجهني بدرجة قليلة، تواجهني بدرجة قليلة جداً) لمقياس (الضغوط النفسية، مع التأكيد على ضرورة الاجابة على كل الفقرات من دون ترك اي فقرة من دون اجابة، مع عدم الحاجة الى ذكر اسم المستجيب (اللاعب) ليشعر بان الاجابة لغرض البحث العلمي مع وضع مثال محلول عن كيفية الاستجابة. ولغرض تحقق الباحث ان مقياسي البحث (السلوك التنافسي، والضغوط النفسية) صالحين للاستخدام كان لابد للباحث من القيام بإجراء معاملات صدق المحتوى والثبات.

2-2-4 صدق المحتوى:

على الرغم من قيام باحثين آخرين استخدموا المقياسين بالتحقق من صدق المحتوى عن طريق الاخذ بآراء العديد من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والتربوي، واخرها مقياس السلوك التنافسي الذي استخدم من قبل (فريخ، وآخرون، 2024) الا ان الباحث ارتأى ان يتم التحقق من صدق المحتوى لمقياسي (السلوك التنافسي، والضغوط النفسية) من خلال عرضهما على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي والبالغ عددهم (11) خبيراً ومختصاً، وتبين عند جمع الاستمارات وتحليلها احصائياً باستخدام معادلة (كا2) عن طريق الاخذ بآراء الخبراء المتفقين، ان قيمتها المحسوبة بلغت (11) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى الدلالة (0,05). وهذا يدل على تطابق آراء الخبراء وان المقياسين قابلين للتطبيق ويمكنهما تحقيق الغاية التي وضعا من اجلهما لضمان نجاح الدراسة الحالية.



2-2-4-5 التجربة الاستطلاعية للمقياسين:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم السبت الموافق 2026/1/10م على عينة مقدارها (10) لاعبين موزعين على (5) اندية وتم الاتفاق مع فريق العمل المساعد ان يتواجد كل واحد منهم في نادي في يوم التجربة الاستطلاعية لغرض توزيع استمارات المقياسين في ان واحد وقبل بدء الوحدة التدريبية، وان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على كافة المعوقات التي من الممكن ان تواجه الباحث وفريق العمل المساعد في يوم التجربة الرئيسية، وتبين من خلال التجربة ان جميع فقرات المقياسين مفهوم للعينة ولا يوجد اي سؤال او استفسار وان عبارات الفقرات تعبر عن الحالات الشعورية التي يمر بها اللاعبين في فترة منافسات الدوري وتم استلام استمارات استبانة المقياسين من قبل فريق العمل المساعد بكل سلاسة ومن دون اي معوقات.

2-2-4-6 ثبات المقياسين:

بعد ان تحقق الباحث من صدق المحتوى الظاهري ولاتمام بعض الاسس العلمي التي تهدف الى تحقق الباحث من امكانية استخدام مقياسي (السلوك التنافسي، والضغط النفسية)، كان لابد للباحث ان يتحقق من ثبات المقياسين عن طريق اجراء طريقة الاختبار واعادة الاختبار على نفس عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددها (10) لاعبين، وتم اعادة توزيع استمارات استبانة المقياسين في يوم السبت الموافق 2026 / 1/24م، وب نفس الطريقة من خلال توزيع فريق العمل المساعد على الاندية الخمسة مع التاكيد على ان تكون اعادة التجربة بنفس الظروف السابقة من حيث زمان ومكان اجراء التجربة الاستطلاعية، وبعد جمع الاستمارات واستخراج قيمة الثبات احصائياً بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تبين ان معامل الثبات لمقياس (السلوك التنافسي) بلغ (0,799)، ومعامل الثبات لمقياس (الضغط النفسية) بلغ (0,821)، وهوما مؤشران دالان على ثبات المقياسين، وبذلك اصبح المقياسين بتعليماتهما، وفقراتهما جاهزين للتطبيق على لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025-2026)، بعد تحقق الباحث من صدق المحتوى الظاهري وثبات المقياسين.

2-2-4-7 التجربة الرئيسية:

تم اجراء التجربة الرئيسية على عينة التطبيق والبالغ عددها (205) لاعباً من اصل مجتمع البحث الكلي البالغ (225) لاعباً من لاعبي كرة القدم اندية محافظة واسط لدوري الدرجة الثالثة المشاركين فعلياً في الدوري العراقي للموسم (2025-2026) مع تغيب (10) لاعبين في يوم اجراء التجربة، واستبعاد عينة التجربة الاستطلاعية البالغة عددهم (10) لاعبين، بحيث تم توزيع استمارات مقياسي (السلوك التنافسي، والضغط النفسية)، على (205) لاعباً فقط في فترة



المنافسات وقبل الوحدة التدريبية للفريق، ينظر ملحق (1) و(2)، بمساعدة فريق العمل المساعد، على العينة لمدة ثلاثة ايام وهي يوم (الثلاثاء، والاربعاء، والخميس) الموافق للفترة من 27 الى 2026/1/29م.

2-2-4-8 تصحيح المقياسين:

بعد جمع استمارات مقياسي البحث وتسلمها من فريق العمل المساعد قام الباحث بتصحيحها، وإعطاء درجة لكل فقرة وبحسب بدائل الاجابة وطبيعة الفقرة ايجابية كانت ام سلبية لوضع الدرجة النهائية لكل استمارة وبينت عملية التصحيح من قبول (193) استمارة من اصل (205) استمارة استجابة، واستبعاد (12) استمارة لعدم مطابقتها شروط الاستجابة، من حيث وجود اكثر من علامة اجابة على نفس الفقرة ولفقرات عديدة، مع خلو بعض الفقرات من علامة الاجابة وحسب بدائل الاجابة، ولغرض الحصول على دقة في النتائج قام الباحث باستبعاد تلك الاستمارات من نتائج البحث، واعتماد المتبقي منها لغرض اجراء التحليل الاحصائي عليها بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للوصول والتحقق من اهداف البحث الموضوعية.

3- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الهدف الاول والثاني ومناقشتها:

هدف البحث الاول والثاني هو: التعرف على واقع السلوك التنافس والضغط النفسية لدى

لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025 - 2026)

الجدول (1) يبين واقع السلوك التنافس والضغط النفسية لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة.

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	الوسط الفرضي	ع±	س	حجم العينة	المعالم الاحصائية المتغير
معنوي	0,000	40,50	40	3,43	50,00	193	السلوك التنافسي
معنوي	0,000	37,30	96	10,66	124,62	193	الضغط النفسية
قيمة (t) الجدولية (1,960) عند درجة حرية (192) ومستوى دلالة (0,05)							

يتبين من البيانات الاحصائية للجدول (1) ان نتائج قيمة الوسط الحسابي للعينة على مقياس (السلوك التنافسي) بلغ (50,00) وبانحراف معياري مقداره (3,43) اما قيمة (t) المحسوبة لعينة واحدة فبلغت (40,50) وقيمة درجة مستوى الثقة (sig) بلغت (0,000) وهي اقل من قيمة درجة مستوى الدلالة البالغ (0,05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة والوسط الفرضي البالغ قيمته (40) على مقياس (السلوك التنافسي) ولصالح متوسط العينة.

وتبين من الجدول اعلاه وبحسب القيم الاحصائية التي حصل عليها الباحث ان قيمة متوسط الفروق بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي بلغ (10,00) وهذا يدل على ان



لاعب كرة القدم في دوري محافظة واسط الدرجة الثالثة يتمتعون بواقع جيد في متغير السلوك التنافسي لان قيمة الوسط الحسابي للعينة كانت اكبر من قيمة الوسط الفرضي، وان النتائج المتحققة جاءت متطابقة مع فرض البحث (الاول).

ويعزو الباحث هذا الواقع الجيد من ارتفاع الرغبة بالسلوك التنافسي الى شعور الرياضي بتحقيق الذات واطهار افضل ما لديه من المستوى في الجانب المهاري والبدني والالتزام بالادوار الخطئية، مع اعتماد المنافسة التي تبنى على اساس السلوك الجازم والابتعاد عن الاخطاء والالتحام البدني الغير مبرر الذي من الممكن ان يكلف اللاعب البطاقات الصفراء والحمراء وان السلوك التنافسي له مردود ايجابي على اداء اللاعب وتحمله التعب والجهد البدني العالي اثناء المباريات فيعد هذا السلوك بمثابة الدافع والحافز للاصرار على الفوز عن طريق المثابة التحفيزية، فالمثابة تعني قدرة الرياضي على الاحتفاظ بدرجة عالية من النشاط حتى تحقيق الاهداف التي يصبو اليها، ولعل هذه السمة تلعب دورا في جعل اللاعب يستمر في مواجهة الصعاب التي تصادفه اثناء التدريب أو خلال المنافسة في المباريات الرياضية. (مقدادي والمعايرة، 2003، 34)، ويذكر (المياحي، 2024، ص47) الى انه غالبا ما يتم تصوير المثابر التحفيزية على انها مصدر مهم للتميز، باعتبارها سمة ثابتة وغير قابلة للتغيير، اذ اننا نشاهد بعض اللاعبين يميلون الى الاستمرار في مهامهم التدريبية والتنافسية اكثر من غيرهم مع اختلاف قدراتهم على اختيار ومتابعة الاهداف التدريبية المهمة والمحفزة، وان مفهوم المثابة التحفيزية يعد من الهياكل البنائية لمعرفة الهوية الشخصية، فمنهم من دمجها كسمة شخصية يتميز بها، او من يعدها عاملاً مهم لقوة الشخصية، للتأثير على بقية زملائه اللاعبين في المباراة من حيث توجيههم وحثهم نحو بذل المجهود المضاعف، وبذلك فان السبب المحرك والدافع للسلوك التنافسي هي الحوافز المختلفة التي يسعى لاعب كرة القدم الحصول عليها فمنها الدوافع الخارجية المتمثلة بالكاسب ومنها الدوافع الداخلية التي تكون دائمة الاثابة مثل تحقيق الذات والرضا عن النفس والشعور بالمتعة في تحقيق الفوز.

وكذلك يتبين من البيانات الاحصائية للجدول (1) ان نتائج قيمة الوسط الحسابي للعينة على مقياس (الضغوط النفسية) بلغ (124,62) وبانحراف معياري مقداره (10,66) اما قيمة (t) المحسوبة لعينة واحدة فبلغت (37,30) وقيمة درجة مستوى الثقة (sig) بلغت (0,000) وهي اقل من قيمة درجة مستوى الدلالة البالغ (0,05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة والوسط الفرضي البالغ قيمته (96) على مقياس (الضغوط النفسية) ولصالح متوسط العينة.



وتبين من الجدول اعلاه وبحسب القيم الاحصائية التي حصل عليها الباحث ان قيمة متوسط الفروق بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي بلغ (28,62) وهذا يدل على ان لاعبي كرة القدم في دوري محافظة واسط الدرجة الثالثة يشعرون بالضغوط النفسية لان قيمة الوسط الحسابي للعينة كانت اكبر من قيمة الوسط الفرضي، وان النتائج المتحققة جاءت متطابقة مع فرض البحث (الثاني).

ويعزو الباحث هذا الواقع من الشعور بالضغوط النفسية نتيجة ضغوط المنافسة والشعور بالمسؤولية تجاه ادارة النادي والمدرّب لغرض تحقيق الفوز والحصول على المراكز الاولى التي ستسمح للفريق الفائز بالتأهل والمنافسة في دوري الدرجة الثالثة (للمنطقة الجنوبية)، ويذكر (الخيواني، وآخرون، 2022، ص 237) الى ان مصطلح الضغوط النفسية يشير الى وجود عوامل خارجية احدثت لدى اللاعب احساساً بالتوتر الشديد، وعندما تتزايد شدة تلك الضغوط قد يفقد اللاعب قدرته على الاتزان بالسلوك، وحدثت صعوبة في التكيف مما يدفعه الى تغيير نمط سلوكه وشخصيته، وكذلك من الممكن ان تكون اسباب الضغوط متغيرات داخلية كالصراعات النفسية، وطموح اللاعب الزائد الذي لا يتناسب مع قدراته البدنية والمهارية في تلك الفترة، وكذلك تعد طريقة تحليله المثيرات التي ترافق عملية المنافسة سبب في جعل الضغوط سلبية، او ايجابية وضمن الحدود الطبيعية بحيث تساعد اللاعب في الاداء والانجاز مع زيادة الكفاءة لأنها تكون بمثابة حافز ودافع للنشاط الرياضي لغرض تحقيق الفوز.

3-2 عرض وتحليل نتائج الهدف الثالث ومناقشتها:

هدف البحث الثالث الى: التعرف على طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين السلوك التنافسي والضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025 - 2026).

الجدول (2) يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الثقة ونوع الدلالة لمقياسي السلوك التنافسي والضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة.

المعالم الاحصائية المتغير	وحدة القياس	س	ع±	قيمة (R) المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة	اتجاه وقوة الارتباط
السلوك التنافسي	الدرجة	50,00	3,43	0,643	0,000	معنوي	طردي
الضغوط النفسية	الدرجة	124,62	10,66				متوسط
قيمة (R) الجدولية (0,146) عند درجة حرية (191) ومستوى دلالة (0,05)							

يتبين من الجدول (2) ان قيمة الوسط الحسابي للعينة على مقياس (السلوك التنافسي) بلغ (50,00) وبانحراف معياري مقداره (3,43)، وكذلك بلغ الوسط الحسابي للعينة على مقياس



(الضغوط النفسية) قيمة مقدارها (124,62) والانحراف المعياري بلغ ما مقداره (10,66)، وان قيمة درجة معامل الارتباط البسيط بيرسون، (R) المحسوبة بلغت (0,643) بمستوى ثقة لدرجة (sig) بلغ (0,000) وهي اقل من قيمة درجة مستوى الدلالة البالغ (0,05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغيرات البحث المدروسة (السلوك التنافسي والضغوط النفسية)، اما اتجاه وقوة الارتباط بين النتائج انه كان (طردياً متوسط)، فلقد اشارت العديد من المصادر الى انه عندما تكون قيمة درجة الارتباط محصور ما بين اكبر من (0,5) الى اقل من (0,7) فهذا مؤشر على ان قوة الارتباط تكون (متوسطة) وذلك بحسب قريها او بعدها عن (1+ او 1-).

وان النتائج التي توصل اليها الباحث تدل على انه كلما زاد الشعور بالسلوك التنافسي والرغبة بالفوز زادت الضغوط النفسية التي يشعر بها اللاعبين اثناء خوض المباراة وان هذه لنتائج المتحقق جاءت مطابق لفرض البحث (الثالث) الذي يشير الى وجود علاقة ارتباط بين السلوك التنافسي والضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم دوري اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025-2026م).

ويعزو الباحث هذه النتائج المتحققة من طبيعة العلاقة الارتباط المعنوية الطردية المتوسطة لمتغيرات البحث قيد الدراسة (السلوك التنافسي والضغوط النفسية) الى ان السلوك التنافسي يتطلب بذل الجهد البدني والنفسي لتحقيق الفوز في البطولات والظفر بمغرياتها وتمثيل مختلف المنتخبات ذات القواعد الشعبية العريقة، وان هذا الجهد المبذول يولد ضغطاً نفسياً على اللاعبين، ولا يقتصر سبب الضغط بالجهد البدني بل يشمل كل الظروف التي تحيط بالمباراة من حيث الجمهور وطبيعة الفريق المنافس، هل هو بمستوى مماثل من حيث الامكانيات المادية والمهارية ام اعلى؟ وكذلك من الاسباب المؤدية للضغوط النفسية طبيعة المباراة واهميتها وتسلسل الفريق بالدوري، وان طبيعة النتائج المتحققة دلت على ان السلوك التنافسي قد ولد ضغط نفسي متوسط ومعتدل ويمكن السيطرة عليه من قبل اللاعبين باعتباره حافز ودافع للسلوك التنافسي وليس ضغطاً نفسياً مرتفعاً وسلبياً ويعد معوقاً من تحقيق الاهداف، وان السيطرة على الضغوط النفسية لا يعتمد فقط على اللاعب بل بمساهمة المدرب بشكل فعال فقد ذكر (الحمداني، 2002، ص16) الى ان تباين الضغوط النفسية يعتمد على وفق للأسلوب الذي يعتمد عليه المدرب في التهيئة للإعداد النفسي الفردي والجماعي للفريق ومدى خبرته الشخصية في ذلك المجال، وكذلك يعتمد على قدراته الادراكية المعرفية والتقويمية في تشخيص مواضع الخلل لدى اللاعبين و تحديد طبيعة الظروف المحتملة التي تساهم في عملية رفع مستويات الضغط النفسي، ويذكر (راتب، 2004، ص133) على انه كيفية التعامل مع الضغوط هو الذي يحدد طبيعتها سواء بالاتجاه الايجابي او السلبي، وان كون الفرد (الرياضي) من



دون ضغوط فأن هذا يعني الجمود والموت، لكن شدة هذه الضغوط والتعرض المتكرر لها وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية على الصحة النفسية هو ما يجب تجنبه والاستعداد له، وبذلك تقع على المدرب مسؤولية اضافية في اختيار الاساليب الأكثر ملاءمة للتعامل مع الضغوط و خاصة عند تخطيط التدريب مروراً بالتداخل مع جزئيات الوحدة التدريبية الواحدة، هذا ما يدع المدربين الى بذل جهود اضافية لإجراء التوازن والاعتدال السيطرة على دوافع اللاعبين بالفوز وضبط ايقاع سلوكهم التنافسي حتى لا يكون عاملاً سلبياً لرفع مستوى الضغوط النفسية لدى اللاعبين.

وان نتائج الدراسة الحالية التي توصل اليها الباحث من حيث علاقة ارتباط السلوك التنافسي مع بعض المتغيرات النفسية الاخرى جاءت متطابقة مع دراسة (اسد، وميرزا، 2014) من حيث العلاقة الارتباطية بين متغيري التوجه التنافسي والسلوك التنافسي، وكذلك جاءت متطابقة مع دراسة (فريح، وآخرون، 2024) من حيث ايجاد طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين السلوك التنافسي والاداء المهاري للملاكم والتي اثبتت الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية طردية وكذلك جاءت نتائج الدراسة الحالية التي توصل اليها الباحث متطابقة، مع دراسات اخرى من حيث علاقة ارتباط الضغوط النفسية مع بعض المتغيرات النفسية مثل دراسة (الشريفي، 2009) التي بينت نتائجها الاحصائية على تميز لاعبي كرة القدم المتقدمين في العراق بالضغوط النفسية، وكذلك جاءت متطابقة مع دراسة (الحمداني، 2002) من حيث تميز العينة بانهم يتعرضون للضغوط النفسية.

4- الخاتمة:

من خلال النتائج، توصل الباحث الى **الاستنتاجات** الآتية: ان مقياسي البحث اللذان تم استخدامهما صالحان للتطبيق على العينة المستهدفة. وكذلك ابرزت النتائج ان هنالك بعض اللاعبين لديهم واقع منخفض من الشعور بالسلوك التنافسي وارتفاع كبير بواقع الضغوط النفسية وهذا ما اشارت اليه نتائج الانحرافات المعيارية لنتائج الدراسة. وانه هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة ما بين متغير السلوك التنافسي والضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم اندية محافظة واسط الدرجة الثالثة للموسم (2025- 2026). اما اهم **التوصيات** التي يوصي بها الباحث فهي: اجراء دراسة اخرى لإيجاد طبيعة العلاقة الارتباطية بين السلوك التنافسي والسلوك الجازم لدى لاعبي كرة القدم اندية محافظة واسط، الدرجة الثالثة. واجراء دراسة اخرى لإيجاد طبيعة العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية والاحترق النفسي لدى لاعبي كرة القدم اندية محافظة واسط، الدرجة الثالثة. وكذلك الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية من قبل مدربي اندية عينة البحث قيد الدراسة لتعرفهم على واقع السلوك التنافسي، والضغوط النفسية باعتبارها قاعدة بيانات مهمة تعالج جوانب نفسية لها دور كبير في سلوك اللاعبين اثناء المباراة لتحقيق الفوز. مع الاستعانة بالبرامج



الارشادية والاعتماد على المعد النفسي الرياضي المتخصص لغرض العمل على رفع واقع السلوك التنافسي وخفض الضغوط النفسية عند الحدود المعقولة لدى بعض لاعبي الفرق الذين تم تأشيرهم بحسب النتائج الاحصائية.

References

- Al-Zubaidi, A. W., & Al-Harouti, H. O. (2017). *Encyclopedia of psychological scales in sports psychology* (1st ed.). Dar Al-Akademiyyoon for Publishing and Distribution.
- Asad, M. K., & Mirza, T. A. (2014). Competitive orientation and its relationship to competitive behavior and achievement among Kurdistan region club athletics players. *University of Babylon Journal for Humanities*, 22(4).
- Al-Hamdani, T. M. D. (2002). *Psychological stress among elite football club coaches and coping methods according to educational attainment and coaching experience variables* [Master's thesis, College of Physical Education – University of Mosul].
- Al-Khaikani, A. S., et al. (2022). *Sports psychology: A textbook* (3rd ed.). Dar Al-Diyaa.
- Al-Saadawi, M. A., & Al-Janabi, S. O. (2013). *Scientific research tools in physical education* (1st ed.). Arab Community Library for Publishing and Distribution.
- Al-Sharifi, H. H. (2009). *Socio-motor cohesion in terms of psychological stress and goal orientation for premier football players in Iraq* [Master's thesis, College of Physical Education – University of Babylon].
- Al-Mayahi, S. J. (2024). *The effectiveness of two programs (psychological counseling) and (instructional according to the Dunn and Dunn model) on psychological attitude, motivational grit, and snatch lift performance for students* [Doctoral dissertation, College of Physical Education and Sports Sciences – University of Babylon].
- Rateb, O. K. (2004). *Physical activity and relaxation: An approach to coping with stress and improving quality of life* (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Arab, M. J., & Kamil, H. A. (2009). *Sports psychology* (1st ed.). Dar Al-Diyaa for Printing.
- Allawi, M. H. (1988). *Introduction to sports psychology*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Frayyeh, et al. (2024). The relationship between competitive behavior and boxing skill performance among students of the College of Physical Education and Sports Sciences – University of Anbar. *University of Anbar Journal of Physical and Sports Sciences*, 15(29).
- Miqdadi, Y. M., & Al-Amayreh, A. M. (2003). *Sports psychology*. The National Library.



الملحق (1) مقياس السلوك التنافسي

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	ينخفض مستوى أدائي في المنافسة التي يشاهدها بعض الأشخاص المهمين			
2	عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة فإنني لا أجد صعوبة في استعادة تركيز انتباهي			
3	تزداد ثقفي في نفسي كلما اقترب موعد المنافسة			
4	أعنف نفسي عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة			
5	عندما ينتقدني مدربي أو احد زملائي أثناء المنافسة فإنني أجد صعوبة في تركيز انتباهي طوال الفترة الباقية من المنافسة			
6	تظهر قدراتي العالية بصورة واضحة أثناء المواقف الحساسة في المنافسة			
7	في المنافسات الهامة اشعر بالقلق من عدم قدرتي على الأداء بصورة جيدة			
8	قبل اشتراكي في المنافسة لا احتاج للمزيد من الوقت لكي استعد نفسي و ذهنياً			
9	ينتابني القلق الشديد قبل اشتراكي في منافسة هامة			
10	عندما تسوء الأمور في المنافسة فان ذلك لا يسبب لي الارتباك أو القلق			
11	أدائي في المنافسة الرياضية افضل بكثير من أدائي أثناء التدريب			
12	أثناء المنافسة عندما اعتقد ان الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي أو لزملائي فإنني انفعل			
13	بعد أنتها المنافسة أستطيع ان أتذكر كل ما حدث في المنافسة			
14	أخشي من احتمال اصابتي أثناء اشتراكي في المنافسة			
15	أحاول تجنب التفكير في المنافسة القادمة لان ذلك يسبب لي المزيد من الضيق			
16	قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة أشعر بأنني لا أستطيع تذكر أي شيء			
17	مستوى أدائي ثابت في المنافسات وفي حدود اقصى قدراتي			
18	بعد انتهاء المنافسة اشعر بانني كنت أستطيع الأداء بصورة أفضل			
19	أجد متعة أثناء التدريب بدرجة اكبر منها أثناء المنافسة			
20	ارتكب بعض الأخطاء في اللحظات الحساسة في المنافسة			



الملحق (2) مقياس الضغوط النفسية

ت	الفقرات	تواجهني بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
1	أفكر في عواقب خسارة المباراة				
2	الإصابة البدنية البسيطة تعيق أدائي				
3	أتضايق من جسمي بصورته الحالية				
4	يزعجني اهتمام إدارة النادي ببعض اللاعبين				
5	أشعر بضعف اهتمام مدربي لحالتي النفسية				
6	أعاني من التعب الذهني قبل المنافسات				
7	أشعر أن الإدارة تهتم بالنتائج فقط				
8	يلومني أصدقائي على أخطائي في المنافسات				
9	تستثيرني أصوات الجمهور				
10	أشعر بأنني شخص عصبي				
11	يضايقني تدخل بعض الإداريين في شؤون المدرب				
12	أشعر بضعف الإثابة عند تحقيق الانتصارات				
13	أصاب بالإحباط في ملعب المنافس				
14	أعاني من عدم تقدير عائلتي لما أحققه من إنجازات رياضية				
15	أشعر بالحزن كلما كثرت أخطائي				
16	أشعر بصعوبة النوم ليلة المباراة				
17	تقلقني قلة التجهيزات ووسائل الأمان في التدريب				
18	أجد صعوبة في التعامل مع اللاعبين				
19	يضايقني أسلوب الإدارة التسلطي				
20	أعرض إلى السخرية من بعض اللاعبين				
21	أجد صعوبة في الشعور بالاسترخاء				
22	أشعر بشرود الذهن قبل المباريات				
23	أنتقد نفسي كلما انخفض أدائي				
24	أفتقد التشجيع المادي والمعنوي				
25	تسوء حالتي النفسية جراء التدريب غير المنتظم				
26	أشعر بنقص الدافع للإنجازات الرياضية				
27	أشعر بالخوف من الفشل				
28	يصعب علي استعادة نشاطي بعد المباراة				
29	تؤثر مشكلاتي العائلية سلباً في أدائي				
30	أشعر بأنني غير مبالٍ لأدائي				
31	أشعر بالملل من طول فترة المنافسات				
32	أدائي ينخفض بحضور الشخصيات المهمة				